المؤتمر الإقليمي

للإعلامية والتعريب[☆]

يحيى ميرعلم

شهدت السنوات المُنْصَرِمة من العقد الجاري تطوّراً كبيراً في مجال معالجة اللغة العربية بالحاسوب ، وذلك لأهمية تطبيقاتها وتعدُّدها من جهة ، وللتطوّر الذي حقّقته معالجة اللغات الأجنبية محكيّةً ومكتوبةً من جهة أخرى ، يؤكّد هذا انعقاد بضعة مؤتمرات علمية دولية تناولت العلاقة بين اللغة والحاسوب في صورها المختلفة ، مثل بعض ملتقيات المدرسة العربية للعلوم والتكنولوجيا : الحلقة الخريفية الأولى للسانيات التطبيقية ومعالجة الإشارة والمعلومات (الرباط من ٢٦ أيلول إلى ٥ تشرين الأول ١٩٨٣) ، والمدرسة الصيفية السابعة للمعلوميات واللسانيات العربية التطبيقية (الزبداني ٢٣ ـ ٣١ تموز ١٩٨٥) . وندوة استخدام اللغة العربية في الحاسب الآلي (الكويت ١٤ ـ ١٦ نيسان ١٩٨٥) ، والملتقى الرابع للسانيات العربية والإعلامية (تونس ٩ ـ ١٢ تشرين الثاني ١٩٨٧)[1] ، والندوة الدولية لنقل تكنولوجيا الحاسوب إلى اللغة العربية (عمّان ٢٢ ـ ٢٥ تشرين الثاني ١٩٨٧) ، والمؤتمر الإقليمي للإعلامية والتعريب (تونس ٩ ـ ١٢ آذار ١٩٨٨) وهو موضوع المقال ، ومؤتمرات أخرى عربية وأجنبية ذات صلة بما تقدّم .

قام على تنظيم هذا المؤتمر المعهد الإقليمي للعلوم الإعلامية والاتصالات عن بعد في تونس ، وقصد من وراء ذلك استعراضَ ما تمّ

(☆) شارك الكاتب في أعمال هذا المؤتمر بتقديم بحث (نظام التحليل الصرفي العربي بالحاسب) نيابة عن فريق العمل المؤلّف من مروان البواب ويحيى ميرعلم ومحمد حسان الطيان ، والمشرف الدكتور محمد مراياتي .

(١) انظر مقالة عنه للكاتب في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مج٦٣، ج٢، ص٣٤٦.

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

التوصّل إليه في مجال المنتوجات الإعلامية ، وتقديمَ ما أُنجز من أعمال في مراكز البحث العربية والعالمية ، فكان بذلك منتدى للباحثين ورجال الصناعة ، ممّا سمح للمشاركين بتبادل الآراء والتفكير في التوجهات المستقبلية لمثل هذه الدراسات التطبيقية وانعكاساتها على عالم الصناعة ، وأتاح لهم فتح سبلٍ للتعاون فيما بينهم وصولاً إلى تحقيق اكتساب التكنولوجيا ، وتوثيق الخبرات والبحوث التي جرى تقديمها . وكان مِمّا جعل ثمار نتائج هذا المؤتمر يانعة دانية القطاف ما وفّره لها المعهد المذكور من أسباب النجاح علمياً ومادياً ومعنوياً ، خصوصاً اعتماده ثلاث لغات لساناً للمناقشات والبحوث وهي (العربية والانكليزية والفرنسية) ، وذلك باعتماد الترجمة الفورية إلى تلك اللغات ، جاءت أوفى ما تكون دِقّةً وجودةً ، تمكّن من خلالها جميع المشاركين عرباً وأجانب من الإفادة على أفضل وجه .

جرى في المؤتمر تقديم ما يربو على عشرين بحثاً وثمانية عروض تبيانية ، قدّمها باحثون ومتخصّصون ينتمون إلى جامعات ومراكز علمية ومؤسسات تجارية وصناعية من عشرة بلدان عربية وأجنبية ، في إحدى عشرة جلسة اشتملت كل واحدة منها على ثلاثة بحوث ، تندرج تحت تطبيقات الذكاء الاصطناعي واستخدامات الحاسوب في معالجة اللغة العربية ، وفيما يأتي ثَبَت بأسماء البحوث والعروض المقدّمة في المؤتمر موزّعةً على محاورها الأساسية (الجلسات) ، وقد شفعتُ كل بحث باسم مُقَدّمه إمّا كان واحداً ، وبأسماء منفّذيه إمّا تعدّدوا ، وأتبعتُ ذلك باسم الجهة التي يعملون فيها ، وفي هذا توثيق للبحوث بنسبتها إلى ذويها والجهات التي تعود إليها ، وتلبية لحاجة المتخصصين والفنيين الذين لا تقلّ عنايتهم بصاحب البحث وجهته عن عنايتهم باسمه .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

أ ـ النشر المدعوم بالحاسوب :

١ ـ منهج لصوغ أنظمة النشر « داسك توب »

مراد طائلي ـ عبد الله السلامة ـ أحمد الطائي

معهد علوم الكمبيوتر والبيانات ـ جامعة الملك سعود ـ الرياض .

٢ ـ من معالجة النص إلى التأليف الالكتروني .

حياة محمود . المركز القومي للإعلامية ـ تونس

٣ ـ معالجة النص والنشر الالكتروني بالأحرف العربية واللاتينية .

د . هاينز بيترسن . جامعة التكنولوجيا ـ آخن ، المانيا

ب ـ نظام إدارة قواعد البيانات :

٤ ـ استرداد البيانات العربية ، ما هي وكيف ؟

د . نبيل علي . العالمية للتكنولوجيا المتطورة ـ القاهرة .

آمال الشامي . مؤسسة البرامجية بالعالمية ـ الكويت .

٥ ـ تجربة تعريب نظام لإدارة قواعد البيانات .

محمد القاسمي . جامعة الدول العربية ـ تونس .

٦ ـ البحوث المصطلحة واستخدام بنوك المعلومات .

ليلى المسعودي . كلية الآداب والعلوم الإنسانية ـ المغرب .

ج ـ عرض تبياني :

أ ـ التعرف الشامل على الحروف العربية واللاتينية .

ماهر خماخم . المعهد الإقليمي للعلوم الإعلامية والاتصالات عن بعد ـ تونس .

ب ـ قواعد صورية لتحليل تراكبي آلي وتطبيقات أخرى .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

أفرهارد ديترز . كلية الآداب ـ الجامعة الكاثوليكية ـ هولندا .

جـ ـ الرسم الطيفي الرقمي .

آمال بن سليمان . الشاذلي الفهري . المعهد الإقليمي ... ـ تونس .

د ـ من معالجة النص إلى التأليف الالكتروني .

حياة محمود . المركز القومي للإعلامية ـ تونس .

٤ـ معالجة اللغات الطبيعية :

٧ ـ نظام فهم اللغة العربية الطبيعية .

حسني المحتسب . محمد الخياط . جامعة الملك فهد ـ السعودية

٨ ـ نظام لفهم اللغة العربية الطبيعية .

د . الحجازي .و د . العابد . وحمادة

المركز المصري للبحوث ـ القاهرة .

٩ ـ نظام التحليل الصرفي العربي بالحاسب .

مروان البواب . يحيي مير علم . محمد حسان الطيان . د . محمد مراياتي (مشرفاً) .

مركز الدراسات والبحوث العلمية ـ دمشق .

١٠ ـ كورتاكس : نظام مراجعة وتصحيح رسم النصوص العربية .

عبد المجيد بن حمادة ـ كلية العلوم والتصرف ـ صفاقس ـ تونس .

٥ـ التدريس المدعوم بالحاسوب :

١١ ـ نظم التدريس المبنية على المعرفة .

د . ناصر الشيخ ـ جامعة الملك فهد ـ السعودية

١٢ ـ كيف ننتج برمجيات تعليمية .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

د . محمد رجب الجابري ـ وزارة التربية ـ الأردن .

١٣ ـ صياغة نظام معلومات للتدريس (نظام الصرف العربي باالحاسوب) .

العيد البوزيدي . المعهد الوطني للإعلامية ـ الجزائر .

٦ ـ نُظُم ومحطات العمل :

١٤ ـ تصنيف غامض لمستخدمي الكمبيوتر العربي كشرط أساسي لصوغ البرامج المركزة للمستخدمين .

د . منصف قلالة . د . واينفورد بالن . جامعة رادنغ ـ انكلترا .

١٥ ـ مجمع متفاعل لبرنامج باسكال العربي .

د . أحمد محجوب . حسن مذكور . معهد علوم الكمبيوتر والبيانات ـ السعودية .

١٦ ـ نظام ملان .

منصف ملوكة . فتحي عمارة . المعهد الوطني للبحوث الإعلامية ـ فرنسا .

١٧ ـ ملاءمة نظام عامل للغة العربية .

عقيل سيد علي . المعهد القومي للإعلامية ـ الجزائر

٧ ـ عرض تبياني :

أ ـ محيط يونكس / عربيكس .

أندري بلوتي . إ . م . ت . نيوجرسي ـ أمريكا .

ب ـ جورج أنستاسيديس . تاكساس أنسترينتس ـ لوبي ـ فرنسا

ج ـ التعريب والشفافية

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

محمد عز الدين ، مؤسسة سيموس ـ باريس

د ـ د . ناصر عبد الله . جامعة الملك سعود ـ الرياض .

٨ ـ تعرُّف الحروف :

١٨ ـ قارئة عناوين مبنية على نظام التعرف البصري للحروف البريدية العربية .

د . عدنان نوح . ن . علا . معهد الهندسة ـ جامعة الملك سعود ـ الرياض .

١٩ ـ تعرُّف الحروف العربية في الكتابة المتصلة الأحرف .

د . سياد حيدر . علي خواجة . معهد علوم الكمبيوتر والهندسة ـ الظهران

٢٠ ـ تعرُّف الحروف العربية واللاتينية الشامل بالبرمجة الدينامية .

ماهر خماخم . المعهد الاقليمي للعلوم الإعلامية .. ـ تونس .

٢١ ـ تعرُّف الحروف العربية بالهندسة التراتبية .

د . نور الدين اللوز . المدرسة القومية للمهندسين ـ تونس .

كريم بوحليلة . المركز القومي للإعلامية ـ تونس .

٩ ـ المعالجة الآلية للكلام :

٢٢ ـ تركيب الكلام العربي باستخدام جزئيات من مقاطع صوتية .

د . يوسف الإمام . مركز الكويت للعلوم لمؤسسة إ ، ب . م ـ الكويت .

٢٣ ـ نظام عربي للانتقال من النص إلى الكلام .

د . الشافعي . د . أحمد . د . المرزوق . جامعة الملك فهد ـ السعودية .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

١٠ ـ علم المصطلح :

٢٤ ـ إشكالية المصطلح العربي بين الوضع والاستعمال

عبد اللطيف عبيد . معهد بورقيبة للغات الحية ـ تونس .

ـ التقييس المصطلحي دولياً وعربياً ووطنياً .

زهير المراكشي . المعهد القومي للمواصفات والملكية الصناعية ـ تونس .

١١ ـ التعاون الاقليمي في مجال التكنولوجيات الحديثة :

محمد عبد اللطيف . وزارة المالية ـ الإمارات العربية المتحدة .

(د . سمير فخرو . د . محمد رجب الجابري . عبد اللطيف عبيد) .

إن أهمية انعقادِ مثل هذه المؤتمرات العلمية ، وإنجازِ مثل هذه البحوث الهامة ، والاستمرارِ فيها = ينبع جميعُ ذلك من حاجة العربية المُلِحّة إلى هذه الدراسات التطبيقية التي تجتمع في نهاية المطاف لتكوّن قاعدةَ معلومات أو نظاماً خبيراً يشتمل على قواعد العربية : الصرفية ، والنحوية،والصوتية ، والدلالية ، والتركيبية ، والمعجمية ، والإحصائية ... ، فتلحق بركب ثورة المعلوميات التي وسمت هذا العصر بطابعها . وحين يتحقّق هذا فإن كثيراً من التطبيقات اللغوية ستغدو واقعاً ملموساً بعد أن كانت مجرد أحلام تداعب خيال الفنيين واللغويين ، من مثل : الترجمة الفورية العالية بين لغتين أو عدّة لغات ، وفهم الكلام ، وتحليله ، وتركيبه ، (تحويل النصوص المكتوبة إلى أصوات محكية ، وتحويل الأصوات المحكية إلى نصوص مطبوعة كما في الآلات الراقنة الذكية التي ستخرج على الناس قريباً) ومثل صناعة المعاجم العامّة والمتخصّصة ، وتعليم العربية ، واكتشاف أخطاء اللغة والتشكيل والصرف وتصحيحها ، وفهرسة الكتب ، واختزال النصوص ، والاسترجاع

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

الذكي للمعلومات الهائلة ، وتطبيقات لغوية مُحْتَمَلة ستُمليها الحاجة وقادمات الأيام ، لم تأخذ طريقها اليوم إلى أفكار الناس وأحلامهم .

وأحسب أن تحقيق ما تقدَّم أو بعضه لن يكون على وجهه إلاّ إذا انعقدت مصاهرة علمية بين اللغويين والفنيين (مهندسي المعلوميات) فيشدّ كلٌّ منهم عَضُدَ الآخر ، وهو ما تتكررّ الدعوة إليه في مثل هذه المؤتمرات .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net